

## 3 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب ما جاء في يوم الغيم والشك | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00  
قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس جديد من دروس في شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. ضيفنا في هذا الدرس هو فضيلة -

00:00:22

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. اهلا ومرحبا بالشيخ. حياكم الله مباركة فيك.  
قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في يوم الغيم والشك - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين قال رحمة الله باب ما جاء يعني من الاحاديث ليوم الغيب والغيم هو احتجاب الشمس - 00:01:00

بالسحب او بالقتربي حيث لا يرى الهلال يحول دونه غيم او قتر فلا يرى في هذه الليلة ليلة الثلاثاء من شهر شعبان فلا يدرك هل ظهر الهلال او لم يظهر - 00:01:20

ولذلك يسمى يوم الشك يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يرى الهلال لغيم او قتر فانهم لهم حكم سيأتي واما اذا كان الجو صافيا ولم يكن فيه ما يحول دون الرؤية ليلة الثلاثاء من شعبان ولم يرى الهلال - 00:01:41

فانهم بلا شك يكملون الشهر شهر شعبان ثلاثة يومنا لعدم رؤية الهلال مع زوال ما يمنع من الرؤية انما الكلام اذا لم يرى لحائل في الافق من غيم او قتر اه لم يرى الهلال - 00:02:03

هذا يسمى يوم الشك هل شعبان تسعه وعشرين يوما ويكون قد دخل شهر رمضان او شعبان ثلاثة يومنا يحتمل هذا وهذا هذا موضع الخلاف بين العلماء كثير من العلماء يقول بصومون - 00:02:24

ليوم الشك يصومون والقلة من العلماء وهم المحققون يقولون لا يصومون لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم هذى مسألتنا فان غم عليكم فاكملوا العدة شعبان - 00:02:43

ثلاثين يوما فيجعل من شعبان ولا يصوم فيه قد جاء ان الذي يصوم يوم الشك قد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نعم وفي لفظ الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة - 00:03:03

رواه البخاري وفي لفظ انه ذكر رمضان فظرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدرروا ثلاثة رواه مسلم - 00:03:27

نعم الغالب ان الشهر تسعه وعشرون يوما انه لا يفي هذا هو الغالب ان تسعه وعشرون يوما وقد يكمل ثلاثة يومنا فالامر محتمل اذا لم يرى الهلال ان الشهر كمل - 00:03:49

ثلاثين يوما وانه لم يكمل فيكون الهلال قدر ظهر لكنه لم يرى ولذلك يسمى هذا اليوم يوم الثلاثاء مع وجود الحال دون الرؤية يسمى يوم الشك في يوم الشك هو محل الخلاف بين العلماء هل يصوم - 00:04:05

على انه من رمضان لقول الشهر تسع وعشرون عملا بهذا او لا يصوم لقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان  
ثلاثين يوما فهذا صريح في بيان ما نفعل اذا لم نرى الهلال لغيم او قطر - 00:04:25

اننا نكمل شعبان ثلاثين يوما ويكون الشهر تماما على هذا نعم وفي رواية انه قال انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا  
تفطروا حتى تروه. فان غم كن فاقدروا له. رواه مسلم واحمد. وزاد قال نافع. وكان عبدالله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما  
يبعث - 00:04:47

من ينظر فان رأى فذاك وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قطر اصبح  
صائما نعم هذا ما ذكرناه فيما سبق في الحلقة السابقة - 00:05:16

انهم ان الغالب ان الشهر تسعه وعشرون يوما اذا رؤي الهلال فاذا لم يرى ليلة الثلاثاء من شعبان فان كان عدم رؤيته لحائل حال دون  
من غيم او قطر فهذا - 00:05:37

موضع الخلاف بين العلماء كما ذكرنا سابقا يصوم او لا يصوم ولكن الحديث يقول اذا غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما هذى  
عدمة من يرون الافطار في يوم واما من يرى ان يصوم يوم - 00:05:55

يوم الشك لاحتمالا له من شهر رمضان واننا لم نرى الهلال لقوله الشهر تسعه وعشرون يوما ولكن الراجح هو رأى من يرون الافطار وفي  
الحديث دليل على انه اذا لم يرى ليلة الثلاثاء ولم يكن هناك مانع من الرؤية فانه لا شك انه من شعبان - 00:06:18

فلا يجوز صيامه عند الجميع. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا  
يتحفظه من غيره يصوم لرؤيه رمضان فان غم عليه عد الثلاثاء يوما ثم صام. رواه احمد وابو داود والدارقطني - 00:06:43  
كان يتحفظ صلى الله عليه وسلم من هلال شعبان يعني كان يحرص عليه الصلاة والسلام على رؤية الهلال لأن الله امرنا ان  
نصوم لرؤيته. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس - 00:07:08

ومن مواقيته للناس انه ميقات للصوم اذا رؤي كان صلى الله عليه وسلم يحرص على رؤية الهلال في هذه الليلة ليلة الثلاثاء من  
شعبان. فان رآه صام وان لم يره - 00:07:29

اصبح مفطرا هذا دليل الذين يقولون انه لا يجوز صيام يوم الشك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يصومه بل يكمل شعبان  
ثلاثين يوما. نعم. حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا - 00:07:47

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له هل يعني هو اجتهاد منه ام تفسير للنص اقدروا لبينته الرواية الثانية اكملوا شعبان  
ثلاثين يوما ان معنى اقدروا له اي اكملوا - 00:08:07

عدة شعبان ثلاثين يوما هذا هو النص نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين.  
انتهى هذا الدرس من دروس شرح كتاب الصيام للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وكان معنا في هذا اللقاء فضيلة  
الشيخ صالح - 00:08:23

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة رياض زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:08:47